

الموضوع:

دور المراجعة الخارجية في تحسين جودة
القوائم المالية

دراسة ميدانية بمطاحن الحضنة

تقرير تربص ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس LMD

تخصص: مالية ومحاسبة

تحت إشراف :

الأستاذة قمان مصطفى

إعداد الطالبتين :

1- مسعودي ابتسام

2- قواري رشيدة

السنة الجامعية

2016/2015

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رَبِّ أَوْزَعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي
أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ
صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي

عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ﴿١٩﴾

النمل: ١٩

إهداء



إلى نبع الحنان ورمز الوفاء وفيض السخاء وجود العطاء، أُمِّي الغالية حفظها

الله.

إلى من علم الحياة كفاح وإرادة وأن النجاح مصدر سعادة والدي الفاضل حفظه الله.

إلى من حبهم يسري في عروقي ويلهج في ذكراهم قلبي إلى من عاشوا معي الحياة حلوها و

مرها إخوتي وأخواتي الأعزاء.

إلى أهل الوفاء أصدقائي الأحباء إلى جميع الطلعة قسم العلوم المالية والمحاسبة والأخص

طلبة السنة الثالثة دفعة (2016/2015).

إلى من تقاسموا معي عناء هذا العمل.

إلى كل من كان له أثر طيب في حياتي وترك بصمات الحب والوفاء في ذاكرتي.



شكر و عرفان

"سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم"

لك الحمد ربنا يا من مننت علينا بنعمة العلوم ويسرت لنا سبله .

و من يعيننا على تحصيله و علمتنا ما لم تكن نعلم ثم الصلاة و السلام على

الحبيب المصطفى خير الأنام من باب من لا يشكر الناس لا يشكر الله، نتقدم

بخالص الشكر إلى من جعلهم الله لنا سنداً أو عوناً .

بداية لا يسعني إلا أن أتقدم بالشكر و عظيم الامتنان و التقدير للأستاذ "قمان مصطفى

"المشرف على هذا التقرير و تفصله للإشراف عليه فقد لمس من الرعاية و حسن التوجيه و

ما قدمه لي من علم غزير و خلق كريم سائلة المولى العلي القدير أن يجزيه عني خير الجزاء و

من يبارك له في وقته و جهده .

إلى أساتذتنا كافة أسرة كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير بجامعة المسيلة

الذين كانوا نعم السند في تحضير هذا التقرير .



مقدمة:

إن المراجعة الخارجية تكتسي أهمية بالغة حيث تعتبر الركيزة الأساسية لتحقيق من صحة البيانات والمعلومات المحاسبية المالية المختلفة، والتأكد من دقة تعبير القوائم المالية لما تتضمنه من حقائق مالية عن المؤسسة وأوجه نشاطها لتفادي مختلف الأخطاء المحاسبية ومنع حالات الغش والتلاعب، وعليه تكمن فائدة المراجعة الخارجية في الدور الذي تلعبه في تحسين جودة القوائم المالية.

أهمية الموضوع:

تبرز أهمية البحث في النقاط التالية:

- توضيح أثر تقرير المراجع الخارجي على الشركة وضرورة تبيان أهميته باعتباره الركيزة الأساسية تطمح للبقاء.
- نظرا لقلّة الدراسات التي اهتمت بتفسير دور المراجعة الخارجية في تحسين جودة القوائم المالية، وبالتالي سوف تساعد وتشجع الباحثين على إجراء دراسات أكثر عمقا للتوصل إلى نتائج أكثر دقة.
- تشجيع الباحثين والطلبة على القيام بزيارات ميدانية للوقوف على كيفية عمل المؤسسة.
- إبراز دور المراجعة المالية في التطوع على الوضع المالي للمؤسسة.

الأهداف:

- هناك مجموعة من الأهداف الواجب تحقيقها والتي تمثل فيما يلي:
- إظهار الدور الذي تلعبه عملية المراجعة في المساعدة على تقديم معلومات مالية ومحاسبية وتتميز بالدقة للجهات التي تطلبها.
 - تسليط الضوء على ما هو موجود فعليا، ومقارنته بما هو مدروس فعليا.
 - إبراز الأهمية ودرجة الاستفادة من المراجعة الخارجية في عملية التسيير، بصفة عامة وعملية اتخاذ القرار بصفة خاصة.

- تمكن المراجعة الخارجية المؤسسة الاقتصادية من التنبؤ لوضعها الاقتصادي المستقبلي وهذا ما يدفعها أخذ الاحتياطات والإجراءات اللازمة.

الإشكالية:

- ما هو أثر المراجعة الخارجية على جودة القوائم المالية للمؤسسة؟
للإجابة على الإشكالية المطروحة نقوم بطرح التساؤلات التالية:
1. ما هي المراجعة الخارجية التي تضمن صحة القوائم المالية؟
 2. كيف يؤثر الهيكل التنظيمي للمؤسسة على تحقيق الأهداف المرجوة؟
 3. ما هو أثر تطبيق نتائج المراجعة (التقرير) بالنسبة للشركة (المؤسسة)؟

الفرضيات:

1. تقرير المراجعة الخارجية بشكل كبير المؤسسات من خلال التأكد من دقة وسلامة القوائم المالية.
2. اختلال الهيكل التنظيمي أو نفس أحد كوادره يقلل من مدى نجاح المؤسسة وتحقيقها للأهداف المالية.
3. ينعكس إيجابا التزام الشركة بتطبيق توصيات مراجع الحسابات على جودة القوائم المالية.

المنهج المتبع:

لتحقيق أهداف البحث والإجابة عن التساؤلات وإثبات الفرضيات السابقة قمنا بتقسيم الدراسة إلى قسمين الأول نظري يقوم على المنهج الوصفي والتحليلي والقائي يقوم على منهج دراسة الحالة.
حدود الدراسة: للإجابة على الإشكالية المطروحة والتوصل إلى النتائج فإن الدراسة ارتبطت بحدود مكانية وزمانية.
الحدود المكانية: تم إجراء دراسة حالة على مستوى مؤسسة مطاحن الحضنة بولاية المسيلة.
الحدود الزمانية: تتمثل في تتبع رأي المراجع لثلاث دورات محاسبية.

صعوبات البحث: من بين الصعوبات التي صادفتنا في بداية إعداد هذا البحث هي الطريقة الجديدة المعمول بها في إعداد المذكرات، بالإضافة إلى سرية المعلومات.

دوافع اختيار البحث:

• البحث له علاقة بمجال تخصصي.

التقدم الكبير الذي شهدته الدول المتقدمة فيما يخص المراجعة ومساهمتها الفعالة في إعطاء الصورة الواقعية والصادقة عن حالة المؤسسة.

المبحث الأول

ماهية المراجعة والقوائم المالية

تمهيد:

إن المراجعة الخارجية تكتسي أهمية بالغة حيث تعتبر الركيزة الأساسية لتحقيق من صحة البيانات والمعلومات المحاسبية المالية المختلفة والتأكد من دقة تعبير القوائم المالية لما تتضمنه من حقائق مالية عن المؤسسة وأوجه نشاطها لتفادي مختلف الأخطاء المحاسبية ومنع حالات الغش والتلاعب، وعليه تكف فائدة المراجعة الخارجية في لدر الي تلعبه في تحسين جودة القوائم المالية وكذا أهميها في مختلف الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية في المؤسسة التي تسعى إلى تحسين أدائها في ظل ظروف اقتصاد السوق، وبغرض التعرف أكثر على مفهوم المراجعة الخارجية والدور الذي تلعبه في تحسين جودة القوائم المالية، قمنا بتقسيم هذا المبحث إلى مطلبين كما يلي:

المطلب الأول: ماهية المراجعة الخارجية.

المطلب الثاني: ماهية القوائم المالية.

المطلب الأول: ماهية المراجعة الخارجية

إن سبب وجود المراجعة هو وجود معاملات مؤثرة في ذمة الأطراف المشاركة فيها ويترتب عنها حقوق والتزامات، وأن نتيجة هذه المعاملات تسجل عند وقوع وتصفية هذه الأخيرة وفقا للغة المحاسبية.

الفرع الأول: مفهوم وأنواع المراجعة الخارجية

مفهوم المراجعة الخارجية

يوجد عدة تعاريف للمراجعة الخارجية يمكن أن نذكر منها ما يلي:

1- تعتبر المراجعة الخارجية عملية منظمة يقوم بها مراجع مستقل بغرض إبداء رأي مهني في مجموعة القوائم المالية التي تخص مؤسسة اقتصادية معينة مع توصيل النتائج للمستخدمين ذوي الاهتمام¹.

2- هي عملية فحص البيانات والمستندات والحسابات فحصا انتقاديا منظما خاصا بإعطاء رأي فني محايد عن مدى دلالة القوائم عن الوضع المالي للمؤسسة².

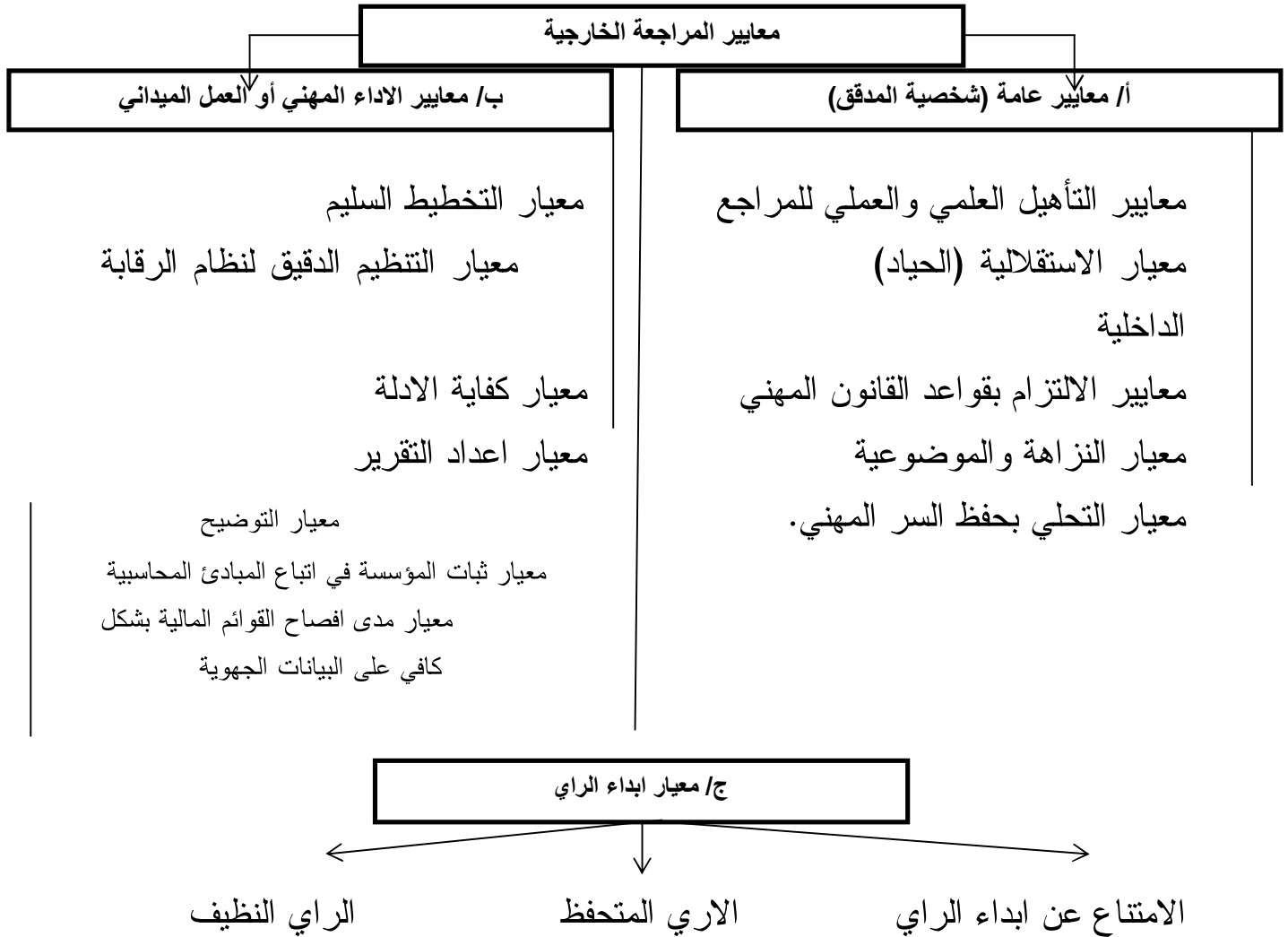
الفرع الثاني: معايير المراجعة الخارجية .

معايير المراجعة الخارجية: تعتمد المراجعة على مجموعة من المعايير التي تصدرها الهيئات المهنية كما هو موضح في الشكل الموالي:

¹ رجب السيد عبد الفتاح محمد الصحن، اصول المراجعة، الدار الجامعية ، الاسكندرية، 2000، ص07.

² محمد سمير الصبان، عبد الوهاب نصر على، أصول المراجعة، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2000، ص10.

شكل رقم (1): معايير المراجعة الخارجية



المصدر: من إعداد الطالب: عبد الرحمان بابنات، ناصر دادي عدون، التدقيق الإداري وتأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، دار المحمدي العامة، الجزائر، 2008.

يمكن اختصار معايير المراجعة في المجموعات التالية حسب الشكل اعلاه¹.

المجموعة الأولى: المعايير العامة

يجب أن يقوم بالفحص وباقي الخطوات الاجرائية الأخرى شخص أو أشخاص على درجة كافية من التأهيل العلمي والمعني في مجال خدمات المراجعة.

¹ محمد سفيان بن موسى، دور المراجعة الخارجية في تحسين جودة القوائم المالية، مذكرة ماستر، غير منشورة، كلية العلوم الإقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم التجارية، جامعة قاصدي مرباح، الجزائر، 2015/5/27، ص7.

يجب على المراجع أن يكون مستقلاً في شخصيته وتفكيره وفي كل ما يتعلق بإجراءات العمل.

يجب أن يبذل العناية المهنية المعقولة عند القيام بالفحص.

المجموعة الثانية : معايير الأداء المهني أو العمل:

يجب أن تخطط خطوات العمل الميداني تخطيطاً مناسباً وكافياً، يجب دراسة وتقييم نظام الرقابة الداخلية بشكل مفصل وواف.¹

المجموعة الثالثة: معايير إبداء الرأي

يجب أن ينص تقرير إبداء الرأي عما إذا كانت القوائم المالية قد تم إعدادها وتصويرها طبقاً لمبادئ المحاسبة.

ويجب أن يوضح التقرير في جميع الأحوال وخصائص وطبيعة الخدمة التي يقوم بها المراجع مع الإشارة إلى مدى المسؤولية التي تقع على عاتقه نتيجة أداء هذه الخدمة.²

الفرع الثالث : تقارير المراجعة الخارجية

تقارير المراجعة الخارجية:

أولاً: أنواع التقارير:³

عموماً ستركز الدراسة على أربع أنواع من التقارير المتمثلة فيما يلي:

1- التقرير النظيف: يصدر المرجع رأيه بدون تحفظ على القوائم المالية التي قام بمراجعتها إذا توفرت لديه أربع شروط وهي:

* أن القوائم المالية قد أعدت وفقاً للمبادئ المحاسبية المتعارف عليها والمقبولة قبولاً عاماً.

* عدم وجود أخطاء جوهرية تؤثر على الحسابات.

* صدق أو عدالة القوائم المالية ودقة تعبيرها على نتائج أعمال المشروع ومذكره المالي.

¹ محمد سفيان بن موسى، مرجع سبق ذكره، ص 8.

² وسيلة بوخالفة، دور المراجعة الخارجية في تحسين جودة القوائم المالية، مذكرة ماستر، غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم التجارية، جامعة قاصدي مرباح، 2013/6/18، ص 11.

³ محمد سفيان بن موسى، مرجع سبق ذكره، ص 8، 9.

* حصول المراجع على أدلة الاثبات الكافية والملائمة.

2- **التقرير التحفظي:** يقدم مراجع الحسابات بالأدلاء برأي متحفظ، إذا صادف خلال عملية المراجعة أو في البيانات والمعلومات الواردة في القوائم المالية ما يقيد رأيه، فيكون تقريره في هذه الحالة مقيدا بتحفظات تمثل اعتراضاته أو انتقاداته التي يرى من الضرورة الإشارة إليها.

3- **التقرير السالب:** يصدر هذا الرأي عندما يتأكد المراجع من أن القوائم المالية لا تمثل الواقع الصحيح للمؤسسة .

4- **تقرير الامتناع عن إبداء الرأي:** يعني أن مراجع الحسابات لا يستطيع إعطاء رأي فني عن القوائم المالية موضوع المراجعة.¹

ثانيا: العناصر الرئيسية لتقرير المراجعة الخارجية²

يتضمن تقرير مراجع الحسابات العناصر الرئيسية التالية:

أ/ **عنوان التقرير:** حيث يعتبر التاريخ بعبار (تقرير مراجع الحسابات).

ب/ **الموجه اليهم التقرير:** يوجه التقرير عادة إما إلى المساهمين أو أصحاب الحصص والشركاء والمديرين أو إلى أعضاء مجلس إدارة المنشأة التي تمت مراجعة قوائمها المالية.

جـ/ **الفترة الافتتاحية :** وتتضمن الفترة الافتتاحية ما يلي:

- أن يحدد تقرير مراجع الحسابات القوائم المالية التي تمت مراجعتها.

- وجود عبارة تفيد بأن القوائم المالية هي مسؤولية إدارة المنشأة.

د/ **فقرة النطاق:** وتتمثل فيما يلي:³

- وصفا لنطاق المراجعة بتوضيح أن المراجعة قد تمت في ضوء القوانين واللوائح السارية.

- يتضمن التقرير عبارة تفيد المراجعة قد خططت ونفذت للحصول على تأكيد مناسب عن مدى خلو القوائم المالية من التحريفات المؤثرة أو الجوهرية.

¹ محمد سفيان بن موسى، مرجع سبق ذكره، ص9.

² بوخالفة وسيلة، مرجع سبق ذكره، ص14.

³ بوخالفة وسيلة، المرجع نفسه، ص14.

ه/ فقرة الرأي: تتضمن ما يلي:¹

- رأيا صريحا عما إذا كانت القوائم المالية تعبر بوضوح في كل جوانبها الهامة على المركز المالي ونتائج الأعمال والتدفقات النقدية طبقا لمعايير المحاسبة .
- رأيا عن مدى تمشي القوائم المالية مع المتطلبات الأخرى المحددة بالقوانين واللوائح المتعلقة بها.

و/ تاريخ التقرير: عنوان مراجع الحسابات، توقيع مراجع الحسابات.

المطلب الثاني: ماهية القوائم المالية

تعتبر القوائم المالية الوسيلة الرئيسية التي من خلالها توصيل المعلومات إلى الأطراف الخارجية وبالتالي تزودهم القوائم المالية بمعلومات ضرورية تتصف بالثقة والوقتية والملائمة لأغراض التقرير المالي والمساعدة في اتخاذ القرارات الاقتصادية الرشيدة.

الفرع الأول : تعريف وعرض القوائم المالية²

أولاً: القوائم المالية: هي تلك الكشوف المالية التي يجب أن تعرض بصفة وفية للوضع المالية لكيان ونجاعته وكل تغيير يطرأ على حالته المالية، كما تضبط تحت مسؤولية المسيرين وتعد في أجل أقصاه (04) أشهر من تاريخ إقفال السنة المالية، توفر الكشوف المالية معلومات تسمح بإجراء مقارنات مع السنة المالية السابقة.

ثانياً: عرض القوائم المالية:³

تشكل القوائم المالية من:

- * قائمة المركز المالي: هي تصوير للوضع المالي أو الحالة المالية للمؤسسة، وذلك في لحظة زمنية معينة.
- * قائمة حساب النتائج: هي بيان ملخص للأعباء والمنتجات المنجزة من الكيان خلال السنة المالية، ويبرز بتمييز النتيجة الصافية للسنة المالية.

¹بوخالفة وسيلة، المرجع السابق، ص ص14، 15.

كمال الدين الدهراوي، تحليل القوائم المالية لأغراض الاستثمار، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2006، ص13.²

³محمد سفيان بن موسى، المرجع ذكره، ص ص 4، 5.

* قائمة جدول سيولة الخزينة: هي القائمة التي تقوم بتوفير معلومات على المقبوضات والمدفوعات النقدية خلال فترة زمنية.

* قائمة تغيرات الأموال الخاصة: هي عبارة عن قائمة توضيح مختلف التغيرات التي تطرأ على حقوق المكية حيث نظم مختلف المعلومات المتعلقة بـ: النتيجة الصافية للفترة.

* الملحق: تتضمن معلومات إضافية لما تم عرضه في القوائم المالية ويشمل ملخصا للسياسات المحاسبية وملاحظات تفسيرية أخرى تتعلق ببند القوائم المالية¹.

الفرع الثاني : خصائص القوائم المالية².

خصائص القوائم المالية:

وتتمثل أهم الخصائص فيما يلي:

- القابلية للفهم (Intelligibilité) وهي تقديم معلومات مفيدة لكي يستطيع الأفراد ذو المعرفة المعقولة بالأنشطة الاقتصادية والمحاسبية فهمها والقدرة على استخدامها.

* الملائمة (Bertinence) : وهي أن تكون المعلومة المالية المقدمة في القوائم المالية مرتبطة ووثيقة الصلة بالقرارات التي يتم اتخاذها.

* القابلية للمقارنة (comparabilité): هو تمكين مستخدمي المعلومات المحاسبية والمالية من التعرف على أوجه التشابه وكذا الاختلاف بين أداء المؤسسة.

* المصدقية (Reliability) تكون المعلومة صادقة إذا كانت خالية من الأخطاء ويثق فيها مستخدموها³.

الفرع الثالث : مستخدمو القوائم المالية

مستخدمو القوائم المالية⁴

تعددت الأطراف المستفيدة من المعلومات التي تقدمها القوائم المالية نجد مايلي:

1- المستثمرون: يحتاج المستثمرون لمعلومات تعيينهم على اتخاذ قرار حيازة أو الاحتفاظ بالاستثمار أو التنازل.

¹ محمد سفيان بن موسى، المرجع السابق، ص 5.

² كمال الدين الدهراوي، المرجع السابق، ص 13.

³ المرجع نفسه، ص 14.

⁴ محمد عباس بدوي، المحاسبة وتحليل القوائم المالية، دار الهناء للتجليد الفني الاسكندرية، 2009، ص 14.

- 2- المقرضون: يهتم المقرضون بالمعلومات التي تساعدهم على تحديد مقدرة الوحدة الاقتصادية على سداد قروضهم والفوائد المتعلقة بها عند الاستحقاق .
- 3- الموردون والدائنون التجاريون الآخرون: يهتمون بالمعلومات المرتبطة بالمركز الائتماني بالوحدة الاقتصادية .
- 4- العملاء: تهتم بالمعلومات المتعلقة باستمرارية المنشأة خصوصا عندما يكون لهم ارتباط طويل المدى معها أو اعتماد عليها في توريد احتياجاتهم .
- 5- العاملون: هم بحاجة إلى معلومات متعلقة باستقرار وربحية المنشأة من أجل معرفة قدرة المنشأة على دفع تعويضات، المكافأة، منافع التقاعد وتوفير فرص العمل.
- 6- الحكومات ووكالاتها ومؤسساتها: تهتم بعملية توزيع الموارد وأنشطة الوحدة الاقتصادية، كما يتطلبون معلومات من أجل تنظيم هذه الأنشطة وتحديد السياسات الضريبية.
- 7- الجمهور: تؤثر الوحدات الاقتصادية على قرار الجمهور بطرق مختلفة كما يمكن للقوائم المالية أن تفيد الجمهور بتزويدهم بمعلومات حول الاتجاهات والتطورات الحديثة في نماء المنشأة وتنوع انشطتها.¹

¹ محمد عباس بدوي، المرجع السابق، ص، ص 14، 15.

خلاصة المبحث الأول:

تعتبر المراجعة الخارجية المرآة العاكسة لحقيقة البيانات المحاسبية، كونها الوسيلة الأساسية التي يعتمد عليها للتحقق من صحة وسلامة القوائم المالية، حيث يعتبر تقرير المراجع الخارجي في ختام عملية المراجعة وبلورة لرأيه المحايد وذلك بالإبلاغ عن نتيجة فحصه لهذه القوائم ومدى دقة وسلامة المعلومات الواردة فيها باعتبار المراجع متخصصاً، نزيهاً من حيث اعتماده على معايير المراجعة الدولية مع ضرورة إيصال هذه التقارير إلى مستخدمي القوائم المالية مما يلي احتياجاته لبناء أساس سليم لاتخاذ قرارات اقتصادية رشيدة من أجل تمكينهم في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة وتقييم أدائها المالي والمحاسبي بغية تحقيق أهدافها الإستراتيجية، لذا تلعب المراجعة دوراً محورياً وفعالاً في المؤسسة إذ أن تقريرها هو الأسلوب الأقوى لتحديد مختلف العمليات المحاسبية والمالية.

المبحث الثاني

تعريف مؤسسة مطاحن الحضنة والهيكل التنظيمي لها

تمهيد:

تدعيما لما تم تناوله في الجانب النظري من خلال الفصلين السابقين تمت محاولة إعداد دراسة حالة تتعلق بدور المراجعة الخارجية في تحسين جودة القوائم المالية، فتم اختيار أحد المؤسسات البارزة على الساحة المحلية على مستوى ولاية لمسيلا، حيث تعتبر مؤسسة مطاحن الحضنة من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي تنشط في الولاية ، ومنتجاتها من أهم المنتجات الرائدة في المنطقة، حيث تعمل هذه المؤسسة كغيرها من المؤسسات بتقديم الأفضل، ولهذا ستقوم فيها الدراسة الميدانية من خلال التعرف على

المطلبين:

المطلب الأول: تعريف مؤسسة مطاحن الحضنة وأهدافها.

المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لمؤسسة مطاحن الحضنة.

المطلب الأول: التعريف بمطاحن الحضنة وأهدافها

تعتبر مؤسسة مطاحن الحضنة وحدة أساسية من وحدات المؤسسة الأم و هي مؤسسة صناعة الحبوب و مشتقاتها بسطيف (مجمع ارياض سطيف) و سنتطرق في هذا المطلب على التعرف على هذه المؤسسة و أهم الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها.

1- نشأة المؤسسة:

بدأ بناء مطاحن الحضنة بالمسيلة سنة 1980، حيث تم تشغيلها لأول مرة سنة 1981، وفي أول أكتوبر 1997، تم تحويل وحدة الرياض بالمسيلة إلى شركة تابعة لرياض سطيف في شكل شركة مساهمة "مطاحن الحضنة"، وتبلغ مساحتها الإجمالية 30.775م³ منها 12.555م² مغطاة، وقد بلغ رقم أعمالها لسنة 2010 مبلغ 1.449.460.000 دج .

وتنقسم مطاحن الحضنة إلى قسمين واحد قديم والآخر جديد:

بالنسبة للقسم القديم فيتكون من مسمدة ومطحنة واحدة، حيث تم انجازها من طرف الشركة السويسرية "بيلر" بتكلفة إنجاز قدرت بـ: 220.915.480.55 دج وتم تشغيلها سنة 1981.

والقسم الجديد: يتكون من مسمدة جديدة منجزة من طرف الشركة الإيطالية "غولفيتو" بتكلفة مشروع وصلت إلى : 563.986.101.84 دج وتم تشغيلها سنة 1993.

• المقر الاجتماعي :

تقع مطاحن الحضنة بالمسيلة على بعد 02 كلم عن وسط المدينة على جهة الجانب الشرقي على الطريق الرابط بين برج بوعريريج وولاية مسيلة، حيث يمر العديد من المسافرين عبر هذا الطريق وهذا ما ينعكس بالإيجاب على المؤسسة فتصبح بذلك معروفة أكثر فأكثر.

- صندوق البريد رقم 111 المسيلة.

- الهاتف: 035.55.16.86/ 035.55.39.88

- هاتف / فاكس: 035.55.00.60

- السجل التجاري: 98 بـ 562030.

2- أهداف المؤسسة:

تنشط المؤسسة في بيئة تسودها منافسة قوية وشديدة من بين 24 منافس لها داخل تراب الولاية لهذا فإن المؤسسة تسعى إلى تحقيق أهداف مستقبلية من أهم هذه الأهداف:

- تعظيم الربح الناتج عن الفرق بين سعر البيع والتكلفة النهائية.

- زيادة الإنتاجية عن طريق الاستعمال الأمثل لوسائل الإنتاج وتحسين نوعيتها.

- محاولة تقديم سلع ذات جودة عالية.

- التسيير الأحسن للموارد البشرية في المؤسسة.

- تمويل السوق المحلية بالمنتجات الوطنية.

- سد حاجات المستهلك من مادتي السميد والفرينة.

- المساهمة في بناء وتطوير الاقتصاد الوطني.

- خلق جو تنافسي على مستوى الوحدة.

- الطموح إلى خلق جو تنافسي خارجي لزيادة كمية الإنتاج وتسويقه.

- محاولة كسب رضا الزبائن والحصول على ولائهم بأقل تكلفة وبجودة عالية.

- محاولة القضاء على المشاكل الزائدة داخل المؤسسة مثل: مشاكل الإنتاج، والتوزيع

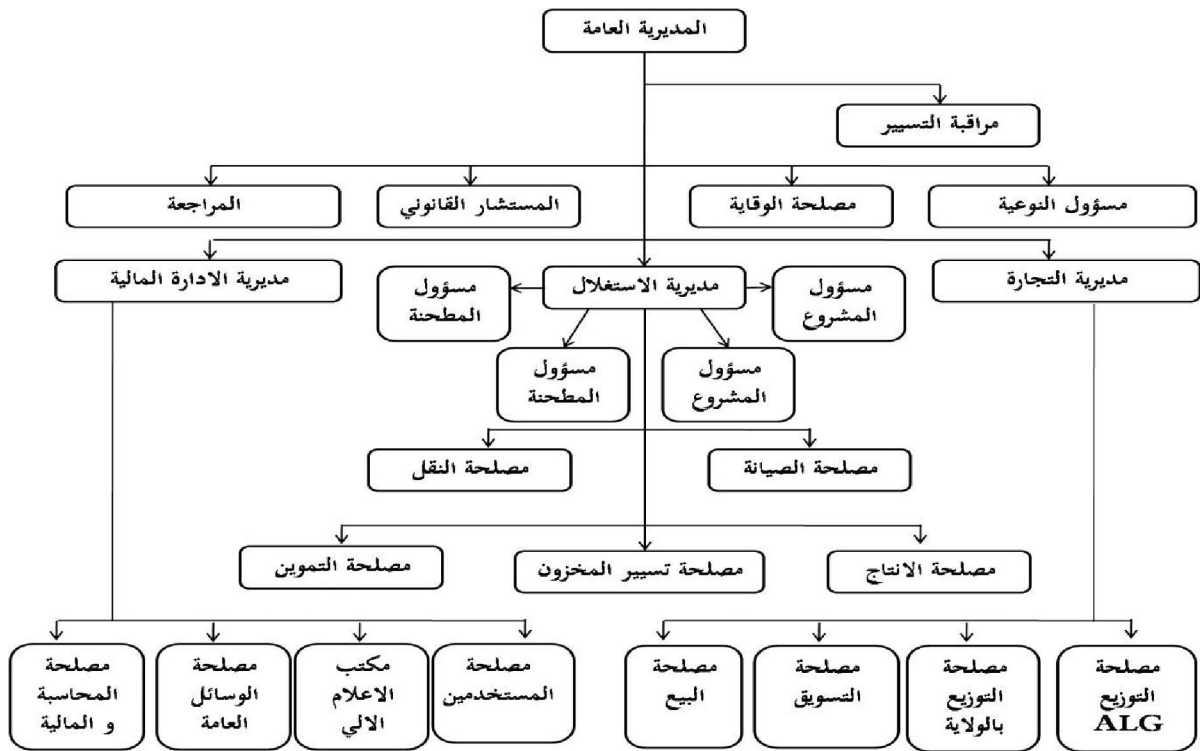
والاتصال.

- الحصول على أفضل نقاط بيع داخل الولاية وخارجها.

المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لمؤسسة مطاحن الحنونة

إن الهيكل التنظيمي للوحدة ما هو إلا وسيلة للإعلام يمكننا من خلاله معرفة تقسيم العمل والتركيب الإداري لدوائر ومصالح وفروع المؤسسة وهو ما يساعدنا على تحديد الاختصاصات، المسؤوليات مهام كل دائرة من هذه الدوائر حتى تستخلص فكرة عامة على هذه المؤسسة، ويمكن توضيح الهيكل التنظيمي للوحدة من خلال الشكل التالي:

الشكل رقم (2) : الهيكل التنظيمي لمؤسسة مطاحن الحنونة بالمسيلة



المصدر : مصلحة المحاسبة و المالية

• شرح مختلف الوظائف بالمؤسسة

أولاً- المديرية العامة:

يشرف على تسييرها الرئيس العام للوحدة، مهمته الأساسية هي التنسيق بين مختلف

مصالح المؤسسة ولهذا تركز له عدة مهام أهمها:

- الاتصال بكل السلطات المعنية بنشاط المؤسسة

- التنسيق بين الوحدة ومثيلاتها من نفس القطاع.

-يقوم المدير العام يوميا بإعلام الرئيس المدير العام للشركة الأم.

وتشمل المديرية العامة:

1- مراقبة التسيير: تتكون من فرد واحد يقوم بدور نائب المدير ويعتبر الذراع الأيمن له، وله عدة مهام، هي :

- التحضير للاجتماعات والمشاركة فيها.

-- إعداد التقارير وإصدارها سواء تلك الموجهة للمؤسسة الأم أو الموجهة للوزارة الوصية.

- تقديم الاستشارة للمدير فيما يخص القرارات المتعلقة بزيادة الإنتاج.

- اكتشاف الانحرافات ومحاولة تصحيحها.

2-مصلحة الوقاية والأمن: ومهمتها حماية المؤسسة داخليا وكذا الوقاية الخاصة من ناحية الحرائق والسرقه .

3- الاستشارة القانونية: حيث يقوم المدير العام باستشارته أو مناقشته في القرارات التي سوف تصدرها المؤسسة وذلك لتفادي الوقوع في خطأ قانوني وهو محامي لدى المؤسسة.

4- مسؤول النوعية: حيث يهتم بنوعية الإنتاج وفقا للمعايير المحددة دوليا سواء كانت هذه المعايير قانونية.

5-المراجعة: وتتمثل مهامه في المراقبة الداخلية لأعمال المصالح والمديريات وكذلك يعمل على التوجيه .

ثانيا - مديرية الاستغلال:

تتمثل مهمتها في تزويد المدير العام بكل المعلومات الخاصة بالاستغلال وتشمل المصالح التالية وهي:

1-مصلحة التموين: وهذه المصلحة خاصة بدخول المواد واللوازم الخاصة بالعملية وتنقسم إلى نوعين هما:

- فرع التغيير وشراء الحبوب : ومهمته شراء الحبوب وتغيير النوعية.

- فرع المشتريات: وهذا الفرع خاص بتسجيل كل عمليات الشراء.

2- مصلحة الإنتاج: مهمتها مختصة بالعملية الإنتاجية الكاملة وتهتم برسم وتنظيم مخطط

الإنتاج وعمليات تنفيذه في ورشات الإنتاج والعمل على احترام كل مراحل الإنتاج وطرق

تنفيذها المحددة علميا، وتنقسم هذه المصلحة إلى مصنعين هما:

أ) مصنع التحويل رقم(01): يضم الات تحويل القمح الصلب إلى سميد بطاقة إنتاجية

قدرها: 5500 قنطار خلال 24 ساعة.

ب) مصنع التحويل رقم (02) : يضم الات تحويل القمح الصلب واللين إلى سميد وفريئة

على الترتيب بطاقة إنتاجية قدرها 1500 قنطار من القمح الصلب و1500قنطار من

القمح اللين خلال 24 ساعة.

2-1- الطاقات الإنتاجية:

• السميد: 3.630 قنطار في اليوم (سميد ممتاز ب:64% نسبة استخلاص)

• الدقيق (الفريئة): 1.080 قنطار في اليوم (دقيق خبز ب:72% نسبة

استخلاص)

كما أن مصلحة الإنتاج تتفرع إلى ثلاثة فروع:

- فرع محاسبة المواد.

- فرع الطحن والإنتاج.

- فرع الشحن والتوضيب.

3- مصلحة الصيانة: وهذه المصلحة مهمتها إصلاح العطل بالات الإنتاج وتشغيل هذه

الأجهزة 24 سا/24 سا وتتفرع هذه المصلحة إلى:

-فرع الإلكترونيات: مهمته صيانة التجهيزات الكهربائية.

- فرع الميكانيك العام: وهو فرع خاص بصيانة الآلات الطاحنة والشاحنات.

4- مصلحة تسيير المخزونات: ودورها الرئيسي هو تسجيل حركة المخزون والقيام

بعملية الجرد الشهرية والسنوية وتنفرع إلى ثلاثة فروع متمثلة في:

- فرع الاستقبال وتخزين الحبوب.

- فرع تسيير مخزونات الأكياس.

- فرع تسيير قطع الغيار والتجهيزات.

5- مصلحة النقل: تقوم هذه المصلحة بعمليات شحن ونقل المنتجات إلى الزبائن

المسجلين في دفاتر التوريد.

ثالثا -مديرية الإدارة المالية:

ومهمتها خاصة بشؤون الإدارة والعمليات المالية والتنسيق بين مصالحها والمتمثلة في:

1- مصلحة المحاسبة والمالية: تعتبر من أهم النشاطات ويقع على عاتقها تسجيل كل

العمليات المتعلقة بالنشاط التجاري مع الوحدات وتنفرع هذه المصلحة إلى:

- فرع المالية والصندوق.

-فرع المحاسبة العامة .

- فرع المبيعات .

- فرع المحاسبات .

2-مصلحة الموارد البشرية: لها علاقة مباشرة مع العمال وكيفية تنظيم الموارد البشرية

داخل الوحدة بكيفية تتماشى مع متطلبات، وتنفرع هذه المصلحة إلى:

- فرع تسيير المستخدمين.

- فرع الخدمات الاجتماعية.

3-مصلحة الإعلام الآلي: يعمل هذا المكتب بتسيير كل ما يتعلق بوسائل الاعلام الآلي

ومتطلباته.

4- مصلحة الوسائل العامة: من مهامها:

- متابعة جميع الاشغال التابعة للوحدة.

- المتابعة الميدانية للاستثمارات.

رابعا- مديرية التجارة: ومهمتها تتعلق بكل ماله علاقة بالتجارة والمعاملات التجارية

كإبرام العقود مع المتعاملين، وتسويق وبيع المنتجات، والتنسيق بين مصالحها تنفرع إلى:

- مصلحة التوزيع بالجزائر.

- مصلحة التوزيع الولاية.

- مصلحة التسويق.

- مصلحة البيع.

خلاصة المبحث الثاني:

نستنتج من هذا المبحث عن مدى أهمية مؤسسة مطاحن الحضنة التي تسعى

بدورها إلى المساهمة في بناء و تطوير الاقتصاد الوطني من خلال التسيير الحسن

للموارد البشرية، وتقديم سلع ذات جودة عالية كما تعرفنا على المهام و المسؤوليات و

الاختصاصات.

المبحث الثالث

عرض القوائم المالية

وتقرير المراجع الخارجي لمؤسسة مطاحن الحضنة للفترة (2011-2014)

تمهيد:

تقوم مؤسسة مطاحن الحضنة بإعداد الميزانية المحاسبية مثلها مثل باقي المؤسسات الاقتصادية، وذلك كما هو مبين في الملاحق رقم (1-2)، خلال السنوات (2011-2014)، كما أن جدول حسابات النتائج يحدد إيرادات وتكاليف الدورة المالية، ويقوم المحلل المالي بصياغة الميزانية المالية المختصرة وذلك بإجراء بعض التعديلات على عناصر الأصول والخصوم للميزانية المحاسبية ليبدأ بدراسة وتحليل الوضعية المالية للمؤسسة.

المطلب الأول: عرض القوائم المالية لمؤسسة مطاحن الحضنة

تعتبر القوائم المالية المرآة العاكسة لصورة أي مؤسسة اقتصادية ومن خلالها يتمكن كل المساهمين والمقرضين وباقي الأطراف ذات العلاقة بالمؤسسة من تقييم أدائها، ومن خلال هذا المبحث سنحاول عرض أهم القوائم المالية لمؤسسة مطاحن الحضنة للفترة (2011-2014) والمتمثلة في الميزانية، جدول حسابات النتائج، والميزانية المالية المختصرة.

وقد تطرقنا في دراستنا إلى علاقة المراجعة الخارجية بالقوائم المالية، ولشرح هذه العلاقة قمنا بإحضار وثيقة لتقرير المراجعة الخارجية من مؤسسة مطاحن الحضنة.

1- الميزانية: وتشمل مايلي:

1-1- جانب الأصول لميزانية المؤسسة: والموضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (3-1): جانب الأصول لميزانية مؤسسة مطاحن الحضنة للفترة (2011-2014).

الوحدة: دج

2014	2013	2012	2011	البيان
				أصول غير جارية
23.130.70	46.261.39	69.392.09	92.522.79	تثبيات غير عينية
1.249.237.748.03	1.212.026.257.90	1.231.010.171.59	1.255.198.097.17	تثبيات عينية
255.898.153.36	255.898.153.36	255.898.153.36	255.898.153.36	الأراضي
915.641.126.65	934.077.675.15	952.575.567.74	971.089.365.44	المباني
22.858.585.47	14.968.096.60	17.957.806.28	17.656.969.29	المنشآت التقنية والمعدات والأدوات الصناعية.
54.839.882.55	7.082.332.79	4.578.644.21	10.553.609.08	تثبيات عينية أخرى
				تثبيات في شكل امتيازات
481.992.211.17				التثبيات الجاري إنجازها
18.800.00	18.800.00	18.800.00	2.521.572.00	تثبيات مالية
				سندات الفروع المنتسبة
				المساهمات والديون الدائنة الأخرى
18.800.00	18.800.00	18.800.00	2.521.572.00	القروض والأصول المالية الغير

				الجارية الأخرى
11.880.809.56	10.741.976.43	10.497.385.17	9.234.469.57	الضرائب المؤجلة على الأصول
1.743.152.699.46	1.222.833.295.72	1.241.595.748.85	1.267.046.761.53	مجموع الأصول غير الجارية
				أصول متداولة
169.259.857.95	80.194.647.80	178.514.391.22	189.421.082.17	منتجات قيد التنفيذ
118.885.219.44	21.276.827.23	129.041.497.63	143.316.621.86	المواد الأولية واللوازم
46.681.865.05	42.519.129.76	44.599.117.83	47.943.595.29	التمويلات الأخرى
3.692.773.46	16.398.690.81	4.873.775.76	7.160.865.02	المخزونات من المنتج
				مخزونات أخرى
56.374.478.05	45.838.009.99	441.296.671.44	452.159.910.49	ديون واستخدامات مماثلة
				ديون على الضرائب الزراعية
		394.694.700.39	394.694.700.39	ديون ضمن المجموعة
21.051.573.30	9.228.457.63	14.979.931.86	31.951.241.80	الزبائن
9.778.716.59	18.015.840.14	6.420.344.53	7.065.426.42	مدينون آخرون
25.544.188.16	18.593.712.22	25.201.694.66	18.448.541.88	ضرائب وما يماثلها
				ديون أخرى واستخدامات مماثلة
679.006.015.59	1.044.417.998.87	819.251.997.95	688.400.898.80	الموجودات وما يماثلها
	443.000.000.00		422.000.000.00	التوظيفات والأصول المالية الجارية الأخرى
679.006.015.59	601.417.998.87	819.251.997.95	266.400.898.80	الخزينة
2.647.793.051.05	1.170.450.565.66	1.439.063.060.61	1.338.981.891.46	مجموع الأصول الجارية
2.647.793.051.05	2.393.283.952.38	2.680.658.809.46	2.606.028.652.99	مجموع الأصول

المصدر: من إعداد الطالب اعتماداً على التقارير المالية الملاحق (1-4).

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أصول الميزانية عرفت انخفاضاً بنسبة 10.72% لسنة 2013 بالمقارنة مع السنة الماضية، وهذا راجع إلى الانخفاض الملحوظ في معظم عناصر تركيبة الأصول للمؤسسة لسنة 2013 واختفاء حساب ديون ضمن المجموعة لنفس السنة، أما سنة 2014 فعرفت زيادة بنسبة 11%.

1-2- جانب الخصوم لميزانية المؤسسة: الموضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (2-3): جانب الخصوم لميزانية مؤسسة مطاحن الحضنة للفترة (2011-2014)

الوحدة: دج

2014	2013	2012	2011	البيان
				الأموال الخاصة
1.449.460.000.00	1.449.460.000.00	1.449.460.000.00	1.449.460.000.00	رأس مال صادر
				رأس مال غير مستعان به
127.332.048.84	190.237.647.23	190.237.647.23	190.237.647.23	علاوات واحتياطات
				فارق إعادة التقييم
112.022.925.11	114.026.511.20	77.329.412.63	113.731.954.42	النتيجة الصافية
	-30.96.507.06	-30.096.507.06	-30.096.507.06	تسوية نتيجة تغيير الطريقة
				تصحيح الأخطاء
	-146.835.602.53	-224.165.015.16	-337.896.969.58	أموال خاصة أخرى
1.688.814.973.95	1.576.792.048.84	1.462.765.537.64	1.385.436.125.01	مجموع الأموال الخاصة
				الخصوم غير الجارية
				إعانات التجهيز
217.633.433.97				سندات الخزينة
				اقتراضات أخرى وديون مماثلة
				الديون المرتبطة بالمساهمات
				ديون أخرى غير جارية
				منتجات أخرى وأعباء مؤجلة
45.181.039.08	41.167.491.10	50.343.058.92	43.527.747.75	المؤونات للمعاشات والالتزامات المماثلة
				المؤونات للأعباء (الضرائب/تجديد التثبيتات الجارية إنجازها)
				المؤونات الأخرى للأعباء
				المؤونات والمنتجات

190.605.63	1.543.951.19	1.321.747.30	1.798.016.50	الضرائب المؤجلة على الخصوم
263.005.078.68	42.711.442.29	51.664.806.22	45.325.764.25	مجموع الخصوم غير الجارية
				الخصوم الجارية
				سندات الخزينة
				ديون على الضرائب الزراعية
640.000.000.00	671.810.961.25	1.064.920.078.07	1.064.920.078.07	ديون ضمن المجموعة
1.236.951.66	3.793.340.81	1.293.426.84	1.021.238.45	موردوالمواد الأولية
7.399.113.46	47.265.117.47	49.536.948.95	37.531.590.17	موردون آخرون والحسابات الملحقة
33.315.421.24	31.317.610.00	21.956.925.00	32.091.270.11	الضرائب
14.021.512.06	20.593.431.72	28.521.086.74	39.702.586.93	ديون أخرى جارية
				خزينة الخصوم
695.972.998.42	773.780.461.25	1.166.228.465.60	1.175.266.763.73	مجموع الخصوم الجارية
2.647.793.051.05	2.393.283.952.38	2.680.658.809.46	2.606.028.652.99	مجموع العام للخصوم

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على التقارير المالية للمؤسسة، (الملاحق رقم: 2-5).

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن خصوم المؤسسة في سنة 2012 عرفت ارتفاع بنسبة 2.86% بالمقارنة مع سنة 2011، وعرفت انخفاض بنسبة 10.72% سنة 2013 أما سنة 2014 فشهدت ارتفاع بنسبة 10.63% بالمقارنة مع السنة الماضية .

2- عرض جدول حسابات النتائج خلال الفترة (2011-2014)

الجدول رقم (3-3): جدول حسابات النتائج لمؤسسة مطاحن الحضنة (حسب الطبيعة)
للفترة (2011-2014)

الوحدة: دج

2014	2013	2012	2011	البيان
1.756.578.029.90	1.566.238.417.88	1.568.732.126.15	1.742.545.814.81	رقم الأعمال
1.174.134.50	1.236.967.10	934.500.00	11.562.11	مبيعات من البضائع
1.750.793.163.41	1.559.772.678.85	1.560.696.082.40	1.734.780.391.30	مبيعات من المنتجات التامة
556.542.39	395.327.34	352.570.66	192.060.30	مبيعات المنتجات الأخرى
4.054.189.60	4.833.714.59	6.748.973.09	7.561.801.10	خدمات أخرى
-12.705.917.36	11.528.743.87	2.278.390.87	4.703.470.47	تغير مخزون المنتجات التامة وقيد التنفيذ
				الإنتاج المثبت
617.454.55	853.407.71	1.116.976.18		إعانات الاستغلال
1.744.489.567.09	1.578.620.569.46	1.567.570.711.46	1.747.249.285.28	1. إنتاج الفترة
-1.410.759.309.15	-1.295.054.886.21	-1.271.898.532.81	-1.412.059.288.75	مشتريات مستهلكة
-34.051.875.38	-28.825.312.67	-17.837.495.90	-27.418.550.40	خدمات خارجة واستهلاكات أخرى
-1.444.811.184.53	-1.323.880.198.88	-1.289.736.028.71	-1.439.477.839.14	2. استهلاك الفترة
299.678.382.56	254.740.370.58	277.834.682.75	307.771.446.13	3. القيمة المضافة للاستغلال
-138.184.316.03	-133.087.981.54	-160.594.431.65	-145.986.424.59	أعباء المستخدمين
-5.246.167.00	-5.544.148.06	-4.873.040.65	-799.272.67	ضرائب ورسوم والمدفوعات المشابهة
156.247.899.53	116.108.240.98	112.367.210.45	156.259.834.34	4. الفائض الإجمالي للاستغلال
18.146.369.55	28.465.316.53	30.400.186.84	12.028.614.33	المنتجات العملية الأخرى
-1.662.862.67	-1.018.136.91	-17.148.391.98	-799.272.67	الأعباء العملية

-31.995.558.99	-24.921.901.08	-29.229.064.22	-29.101.593.98	مخصصات الاهتلاكات والمؤونات
-335.181.909.74	-333.168.913.77	-347.000.364.75	-355.736.222.44	مخصصات عن خسائر القيمة والمؤونات
334.054.083.80	347.622.705.92	341.125.814.49	349.660.442.41	استرجاع عن خسائر القيمة والمؤونات
139.608.021.48	133.087.311.67	90.515.390.83	132.311.801.99	5. النتيجة التشغيلية
1.288.947.94	9.143.494.16	4.810.800.00	7.319.075.00	نواتج مالية
				أعباء مالية
1.288.947.94	9.143.494.16	4.810.800.00	7.319.075.00	6. النتيجة المالية
140.896.969.42	142.230.805.83	95.326.190.83	139.630.876.99	7. النتيجة العادية قبل الضريبة (6+5)
-31.366.223.00	-28.226.682.00	-19.735.836.00	27.885.765.00	الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية
2.492.178.69	22.387.37	1.739.084.80	1.986.842.43	الضرائب المؤجلة (التغيرات) على النتائج العادية
2.097.978.968.38	1.963.852.086.07	1.943.907.512.79	2.116.257.417.02	مجموع نواتج النشاطات العادية
-1.985.956.043.27	-1.849.825.574.87	-1.866.578.100.16	-2.002.525.462.60	مجموع أعباء النشاطات العادية
112.022.925.11	114.026.511.20	77.329.412.63	113.731.954.42	8. النتيجة الصافية للنشاطات العادية
				العناصر الغير العادية (نواتج)(للتوضيح)
				العناصر الغير العادية (أعباء)(للتوضيح)
				9. النتيجة غير العادية
112.022.925.11	114.026.511.20	77.329.412.63	113.731.954.42	10. النتيجة الصافية للفترة
				الذمة من النتائج الصافية للشركات موضح المعدلة

				(1)
				11. النتيجة الصافية للمجموعة المدمجة (1)
				منها حصة ذوي الأقلية (1) حصة المجمع (1)

المصدر: من إعداد الطالب اعتماداً على التقارير المالية والملاحق (3-6).

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه غياب النتيجة غير عادية، وهذا ما جعل النتيجة الصافية بعد الضريبة للفترة هي نفسها النتيجة الصافية للفترة، فالنتيجة غير العادية تؤثر في النتيجة الصافية بالزيادة أو بالنقصان (+).

3- عرض الميزانية المختصة لمؤسسة مطاحن الحضنة للفترة (2011-2014)

الجدول رقم (3-4): الميزانية المالية المختصرة لمؤسسة مطاحن الحضنة جانب الأصول للفترة (2011-2014)

الوحدة: دج

2014	2013	2012	2011	البيان
1.743.152.699.46	1.222.833.295.72	1.241.595.748.85	1.267.046.761.53	أصول الثابتة
1.743.152.699.46	1.222.833.295.72	1.241.595.748.85	1.267.046.761.53	مجموع الأصول غير الجارية
				أصول متداولة
169.259.857.95	80.194.647.80	178.514.392.22	198.421.082.17	قيم الاستغلال
56.374.478.05	45.838.009.99	441.296.671.44	452.159.910.49	قيم قابلة للتحقيق
697.006.015.59	1.044.417.998.87	819.251.997.95	688.400.398.80	قيم جاهزة
904.640.351.59	1.170.450.656.66	1.439.063.060.61	1.338.981.891.46	مجموع الأصول المتداولة
2.647.793.051.05	2.393.283.952.38	2.680.658.809.46	2.606.028.652.99	مجموع الأصول

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على الميزانية المحاسبية.

الجدول رقم (3-5): الميزانية المالية المختصرة لمؤسسة مطاحن الحضنة جانب الخصوم للفترة (2011-2014).

2014	2013	2012	2011	البيان
				الأموال الدائمة
1.688.814.973.95	1.576.792.048.84	1.462.765.537.64	1.385.436.125.01	الأموال الخاصة
263.005.078.68	42.711.442.29	51.664.806.22	45.325.764.25	ديون طويلة الأجل
1.951820.052.63	1.619.503.491.13	1.514.430.343.86	1.430.761.889.26	مجموع الأموال الدائمة
695.972.998.42	773.780.461.25	1.166.228.465.60	1.175.266.763.73	الديون قصيرة الأجل
2.647.793.051.05	2.393.283.952.38	2.680.658.809.46	2.606.028.652.99	مجموع العام للخصوم

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على الميزانية المحاسبية

المطلب الثاني: تقرير المراجع الخارجي

إن المراجع الخارجي يسعى في الوصول إلى قرار سليم بشأن نشاط المؤسسة وعمليات سيرها بما يتوافق مع الخطط الموضوعية، باعتبار أن المراجع الخارجي يساهم بشتى الأساليب والوسائل والطرق لمعرفة اكتشاف الأخطاء والانحرافات وتعديلها، كما يقوم بتحليل وتقسيم نتائج الدراسة التطبيقي بناء على عينة مأخوذة من تقارير المراجع الخارجي.

المراجع الخارجي: هو خبير ومحافظ للحسابات، يقوم بهذه العملية بعد نهاية السنة الحالية، بإعداد تقرير عن القوائم المالية للشركة.

التقرير عن القوائم المالية للشركة:

يقوم بمراقبة ميزانية الأصول في نهاية السنة (N/12/31) ويقوم بمراجعة الأصول غير الجارية مثلا التثبيتات العينية والمادية، كما تكون هذه التثبيتات في حالة زيادة مثلا عند زيادة الاستثمارات، وتكون في حالة نقصان عند تدني أو خروج بعض الاستثمارات، كما يقوم محافظ الحسابات الخارجي بتفصيل الحسابات الخاصة

بالاستثمارات مثلاً ح/215، ح/218، وكذلك تفصيل قائمة الاستثمارات إن وجدت، وفي النهاية يقوم بإبداء ملاحظات حول الأصول غير الجارية، كما يقوم بتوضيح الضرائب المؤجلة على الأصول وعلى الخصوم، وبعد الانتهاء من الصول غير الجارية يلجأ المراجع إلى الأصول الجارية والتي تتمثل في المخزونات، الحسابات الجارية، الحقوق... الخ.

ويقوم بتوضيح قيمة المخزونات وقيمة الحقوق في نهاية السنة وتوضيح حساب الزبائن، حسب الزبائن العاديين، وزبائن المحفظة المالية، زبائن المجمع... الخ، وكذلك يقوم بتوضيح تفصيلي حول حسابات الصنف ح/5، ونوضح التقرير في الجدول التالي:

الأصول	2013	2014
الأصول غير الجارية	1267046761.53	1241595742.85
الأصول الجارية	133898181.64	1439063060.61
مجموع الأصول	2606028652.99	2680658809.46

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على التقارير المالية لمؤسسة (الملحق 1).

نلاحظ من الجدول أن الأصول تتمثل في:

تشبيات غير عينية لسنة (2013 و 2014) على التوالي:

69392.09/92522.79

تشبيات عينية لسنة (2013 و 2014) على التوالي:

.1231010171.59/1255198097.17

تشبيات مالية لسنة (2013 و 2014) على التوالي: 18800.00/2521572.00.

مخزونات من المنتجات لسنة (2013/2014) على التوالي:

.4873775.76/7160865.02

الموجودات وما يماثلها لسنة (2014/2013) على التوالي:

.819251997.95/688400898.80

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أصول الميزانية عرفت ارتفاع في سنة 2014 مقارنة بالسنة الماضية وهذا راجع إلى الارتفاع الملحوظ في معظم عناصر تركيبية أصول المؤسسة لسنة 2014.

جانب الخصوم:

يقوم محافظ الحسابات بمراقبة جانب الخصوم في نهاية السنة (N/12/31) حيث شمل رؤوس الأموال التي تتمثل في الاحتياطات، النتيجة... الخ، وكذلك لمراجعة الخصوم غير الجارية والمتمثلة في المؤونات الديون غير العادية، الضرائب غير المؤجلة، القروض، وكذلك بالنسبة لجانب الخصوم الجارية والمتمثلة في الموردون، الضرائب، ديون أخرى، وفي الوضعية المالية يوجد أيضا حساب النتيجة، وقد تكون خصوم المؤسسة في زيادة مثلا بسبب انخفاض الديون القصيرة الأجل وزيادة الديون طويلة الأجل وقد تكون العكس.

ونوضح ذلك في الجدول التالي:

الخصوم	2013	2014
أموال خاصة	13857436125.01	1462765537.64
الخصوم غير الجارية	45325764.25	51664806.22
الخصوم الجارية	1175266763.73	1166228465.60
مجموع الخصوم	2606028652.99	2680658809.46

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على التقارير المالية لمؤسسة الملحق 02.

نلاحظ من خلال الجدول أن الخصوم تتمثل في:

مجموع الأموال الخاصة لسنة (2013-2014) على التوالي: 1358436125.01 /
1462765537.64.

المؤونات للمعاشات والالتزامات المماثلة لسنة (2013-2014) على التوالي:
50343058.92/43527747.75.

ديون ضمن المجموعة لسنة (2013-2014) على التوالي:
1064920078.07/1064920078.07.

نلاحظ من الجدول أعلاه أن خصوم المؤسسة لسنة 2014 ارتفعت مقارنة مع السنة الماضية وهذا راجع إلى انخفاض مجموع الديون وبالأخص الديون قصيرة الأجل وراجع إلى الزيادة في الديون طويلة الأجل.

خلاصة المبحث الثالث:

تعتبر القوائم المالية أحد أهم الأعمال التي تقوم بها المؤسسة الاقتصادية وذلك للحصول على التقييم اللازم من قبل المعنيين بالأمر ومؤسسة مطاحن الحضنة أحد المؤسسات الاقتصادية التي تقوم بهذه العملية حيث تقوم بدراسة أصولها وخصومها وما يترتب عليها من ديون ومالها من فوائد وما يلاحظ على هذه المؤسسة أنها تعرف تذبذب فيما يخص قوائمها المالية وفي بعض الأحيان تكون مرتفعة والعكس، وقد قدمنا في هذا المبحث مجموعة من الجداول التي توضح ذلك وهذه العملية ترتبط بإعداد تقرير المراجعة الخارجية لمعرفة مدى قدرة المؤسسة على تحقيق أهدافها المستقبلية، حيث توصل المراجع من خلال إعداد تقرير أن المؤسسة في وضعية جيدة وهذا بفضل مجهوداتها المبذولة.

الخاتمة:

من خلال دراستنا لهذا الموضوع حاولنا معالجة إشكالية البحث التي تدور حول أثر المراجعة الخارجية على جودة القوائم المالية للمؤسسة، حيث توصلنا إلى أن تتميز المعلومات المحاسبية بخاصية الصحة و المصدقية يتطلب فرض أدوات رقابية على النظام المحاسبي، و هذا ما توفره مختلف أعمال المراجعة سواء الداخلية أو الخارجية، غير أن المراجعة الخارجية تمثل ضمان أكبر حول مصداقية مخرجات النظام المحاسبي في المؤسسات الاقتصادية و هذا في ظل تمتع المراجع الخارجي بالاستقلالية و الحياد في الرأي و اعتماده الكبير على المعايير المقبولة قبولاً عاماً كمعيار مصداقية المعلومات المحاسبية و تمثيلها العادي لوضعية المؤسسة.

على ضوء هذا الأمر رأينا أن يتضمن مسك الختام توزيع هذه الخاتمة إلى نتائج البحث و اختيار الفرضيات، التوصيات و الاقتراحات.

نتائج البحث:

- تبرز المراجعة الخارجية الآلية الأساسية لإعطاء الضمان لمستخدمي القوائم المالية و ذلك من خلال الرأي الفني المحايد الذي يصدر عن مدى صحة و دقة و عدالة تلك القوائم المالية.
- يؤثر قيام تقرير المراجعة على نجاح المؤسسة بتصحيح كل الانحرافات في الوقت المناسب.
- يقوم تقرير المراجعة المالية كل ستة (06) أشهر.

اختبار فرضيات البحث:

لقد مكنا هذا البحث من اختيار الفرضيات التي تم اعتمادها في بداية البحث، سنلخصها فيما يلي:

- حسب الفرضية الأولى: يساهم تقرير المراجعة في تحقيق سلامة و دقة القوائم المالية.

- حسب الفرضية الثانية: للمؤسسة هياكل إدارية تنظم العمل داخلها و غياب عنصر أو كادر إلى اختلال يعمل و بالتالي عدم تحقيق النتائج المرجوة.
- حسب الفرضية الثالثة: مراجع الحسابات يساهم في تحقيق جودة القوائم المالية لأنها معلومات دقيقة لوضع المؤسسة.

توصيات و اقتراحات البحث:

- في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج فإننا نقترح جملة من التوصيات التي نعتقد أن تجسيدها يعود بالنفع و الفائدة على المؤسسة و تتمثل في ما يلي:
- القيام بتقرير المراجعة المالية كل (06) ستة أشهر لتأكد من سلامة القوائم المالية.
 - يؤثر أي خلل يحد في تقرير المراجعة الخارجية.
 - في حالة تسرب هذا التقرير إلى مؤسسة منافسة تتأثر سياسة المؤسسة و كذلك تؤثر على الأرباح التي تملكها.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

1. رجب السيد عبد الفتاح محمد الصحن، اصول المراجعة، الدار الجامعية ، الاسكندرية، 2000.
2. كمال الدين الدهراوي، تحليل القوائم المالية لأغراض الاستثمار، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2006.
3. محمد سفيان بنموسى، دور المراجعة الخارجية في تحسين جودة القوائم المالية، مذكرة ماستر، غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، الجزائر، 2015/5/27.
4. محمد سمير الصبان، عبد الوهاب نصر على، أصول المراجعة، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2000.
5. محمد عباس بدوي، المحاسبة وتحليل القوائم المالية، دار الهناء للتجليد الفني الاسكندرية، 2009 .
6. وسيلة بوخالفة، دور المراجعة الخارجية في تحسين جودة القوائم المالية، مذكرة ماستر، غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، 2013/6/18.

Bilan Actif

Arrêté à : Clôture < Etat Provisoire >
 Identifiant Fiscal : 99728010499903

Libellé	Not	Brut	Amort. / Prov.	Net	Net (N-1)
ACTIFS NON COURANTS					
Immobilisations incorporelles		115 653,49	46 261,40	69 392,09	92 522,79
Immobilisations corporelles	01	2 921 006 053,87	1 689 995 882,28	1 231 010 171,59	1 255 198 097,17
<i>Terrains</i>		255 898 153,36		255 898 153,36	255 898 153,36
<i>Bâtiments</i>		1 451 462 857,84	498 887 290,10	952 575 567,74	971 089 365,44
Installation technique, matériel et outil .ind		1 098 152 328,69	1 080 194 522,41	17 957 806,28	17 656 969,29
<i>Autres immobilisations corporelles</i>		115 492 713,98	110 914 069,77	4 578 644,21	10 553 609,08
<i>Immobilisations en concession</i>					
Immobilisations en cours					
Immobilisations financières		18 800,00		18 800,00	2 521 572,00
<i>Titres filiales</i>					
<i>Autres participations et créances rattachées</i>					
<i>Autres titres immobilisés</i>					
<i>Prêts et autres actifs financiers non courants</i>	02	18 800,00		18 800,00	2 521 572,00
<i>Impôts différés actif</i>	03	10 497 385,17		10 497 385,17	9 234 569,57
TOTAL ACTIF NON COURANT		2 931 637 892,53	1 690 042 143,68	1 241 595 748,85	1 267 046 761,53
ACTIF COURANT					
Stocks et encours	04	180 759 105,31	2 244 714,09	178 514 391,22	198 421 082,17
Matière premières et fournitures		129 041 497,63		129 041 497,63	143 316 621,86
Autres approvisionnements		46 843 831,92	2 244 714,09	44 599 117,83	47 943 595,29
Stocks de produits		4 873 775,76		4 873 775,76	7 160 865,02
Autres stocks					
Créances et emplois assimilés		777 499 095,45	336 202 424,01	441 296 671,44	452 159 910,49
Créances parafiscalités céréalières					
Créances intra - groupe		394 694 700,39		394 694 700,39	394 694 700,39
<i>Clients</i>	05	351 182 355,87	336 202 424,01	14 979 931,86	31 951 241,80
<i>Autres débiteurs</i>		6 420 344,53		6 420 344,53	7 065 426,42
<i>Impôts et assimilés</i>	06	25 201 694,66		25 201 694,66	18 448 541,88
<i>Autres créances et emplois assimilés</i>					
Disponibilités et assimilés		819 251 997,95		819 251 997,95	688 400 898,80
<i>Placements et autres actifs financiers courants</i>	07				422 000 000,00
<i>Trésorerie</i>	08	819 251 997,95		819 251 997,95	266 400 898,80
TOTAL ACTIF COURANT		1 777 510 198,71	338 447 138,10	1 439 063 060,61	1 338 981 891,46
TOTAL GENERAL ACTIF		4 709 148 091,24	2 028 489 281,78	2 680 658 809,46	2 606 028 652,99

Bilan Passif

Arrêté à : Clôture < Etat Provisoire >
 Identifiant Fiscal : 99728010499903

Libellé	Not	Exercice	Exercice Précédent
<u>CAPITAUX PROPRES</u>			
Capital émis		1 449 460 000,00	1 449 460 000,00
Réserves consolidées			
Autres primes et réserves		190 237 647,23	190 237 647,23
Ecart de réévaluation			
Résultat net	09	77 329 412,63	113 731 954,42
Ajustement résultant changement de méthodes/correction d'erreurs		-30 096 507,06	-30 096 507,06
Autres capitaux propres	10	-224 165 015,16	-337 896 969,58
TOTAL CAPITAUX PROPRES I		1 462 765 537,64	1 385 436 125,01
<u>PASSIFS NON-COURANTS</u>			
Subventions d'équipement et d'investissement			
Obligations trésor			
Autre emprunts et dettes assimilés			
Dettes rattachées à des participations			
Autres dettes non courantes			
Autres produits et charges différés			
Provisions pour pensions et obligations similaires	11	50 343 058,92	43 527 747,75
Provisions pour charges -litiges fiscaux et sociaux			
Autres provisions pour charges -(impot/renouvellement des immobilisations en co			
Provisions et produits constatés d'avance			
Impôts différés passif	12	1 321 747,30	1 798 016,50
TOTAL PASSIFS NON COURANTS II		51 664 806,22	45 325 764,25
<u>PASSIFS COURANTS</u>			
Obligations trésor			
Dettes parafiscales céréalieres			
Dettes intra -groupe		1 064 920 078,07	1 064 920 078,07
Interets echus des obligations et des titres participatifs			
Fournisseurs matières premiers		1 293 426,84	1 021 238,45
Autres fournisseurs et comptes rattachés	13	49 536 948,95	37 531 590,17
Impôts		21 956 925,00	32 091 270,11
Autres dettes passifs courants	14	28 521 086,74	39 702 586,93
Trésorerie du passif			
TOTAL PASSIFS COURANTS III		1 166 228 465,60	1 175 266 763,73
TOTAL GENERAL PASSIF		2 680 658 809,46	2 606 028 652,99
(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés			

قائمة الأشكال والحدود

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
06	معايير المراجعة الخارجية	01
17	الهيكل التنظيمي لمؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة	02

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
24	جانب الأصول لميزانية مؤسسة مطاحن الحضنة للفترة (2011-2014).	(1-3)
26	جانب الخصوم لميزانية مؤسسة مطاحن الحضنة للفترة (2011-2014)	(2-3)
28	جدول حسابات النتائج لمؤسسة مطاحن الحضنة (حسب الطبيعة) للفترة (2011-2014)	(3-3)
30	الميزانية المالية المختصرة لمؤسسة مطاحن الحضنة جانب الأصول للفترة (2011-2014)	(4-3)
31	الميزانية المالية المختصرة لمؤسسة مطاحن الحضنة جانب الخصوم للفترة (2011-2014).	(5-3)

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتويات
	شكر وعران
	فهرس المحتويات
	قائمة الأشكال والجدول
أ	مقدمة
المبحث الأول: ماهية المراجعة الخارجية والقوائم المالية	
4	تمهيد
5	المطلب الأول: ماهية المراجعة الخارجية
5	الفرع الأول: مفهوم المراجعة الخارجية
5	الفرع الثاني: معايير المراجعة الخارجية
7	الفرع الثالث: تقارير المراجعة الخارجية
9	المطلب الثاني: ماهية القوائم المالية
9	الفرع الأول: تعريف وعرض القوائم المالية
10	الفرع الثاني: خصائص القوائم المالية
10	الفرع الثالث: مستخدمو القوائم المالية
12	خلاصة
المبحث الثاني: تعريف مؤسسة مطاحن الحنونة والهيكل التنظيمي لها	
14	تمهيد
15	المطلب الأول: التعريف بمطاحن الحنونة وأهدافها
17	المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لمؤسسة مطاحن الحنونة
21	خلاصة
المبحث الثالث: عرض القوائم المالية وتقدير المراجع الخارجي لمؤسسة مطاحن الحنونة للفترة (2011-2014)	
23	تمهيد
24	المطلب الأول: عرض القوائم المالية لمؤسسة مطاحن الحنونة

31	المطلب الثاني: تقرير المراجع الخارجي
34	خلاصة المبحث الثالث
35	الخاتمة
	قائمة المراجع
	الملاحق

تَرْجُمَةُ اللَّهِ